

ندوات تلفزيونية - قناة اليرموك - ربيع الإيمان - الحلقة (٠٨) : هدف اي إنسان السلامة والسعادة - السعادة الأبدية .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٥-٠٦-٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

المذيع :

أعزائي المشاهدين ؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، مرحباً بكم جميعاً إلى حلقة جديدة من حلقات ربيع الإيمان ، مع فضيلة أستاذنا الدكتور محمد راتب النابلسي ، مرحباً بكم فضيلة الدكتور ، وأهلاً وسهلاً بكم ، و جزاك الله خيراً على تشريفنا في هذا اللقاء .

الدكتور راتب :

بارك الله بكم .

المذيع :

أعزائي المشاهدين ؛ وصلنا في الحلقة الماضية عند الحديث عن : جاهد تشاهد ، دكتور هذه الكلمة الرائعة التي تختصر الكثير الكثير ، معرفة الله عز وجل تحتاج إلى مجاهدة لكي يصبح الإيمان مشاهداً ، كأن الإنسان شاهد كما يشهد على قضية ما ، هل جليت لنا الأمر ووضحت بارك الله بك؟

السلامة و السعادة مطلب كل إنسان على سطح الأرض :

الدكتور راتب :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ، أمناء دعوته ، وقادة ألويّته ، وارضَ عنّا وعنهم يا ربّ العالمين .

الحقيقة الرقم السابق ستة آلاف مليون ،
اليوم الرقم سبعة آلاف مليون عدد سكان
الأرض ، سبعة آلاف مليون ما منهم
واحد على الإطلاق إلا ويبحث عن
شيئين ؛ عن السلامة والسعادة .
ألا يكون مريضاً ، هناك ورم خبيث ، و



فقر ، و مصائب لا تعد ولا تحصى ، والسعادة ، السلامة وضعها سلبي والسعادة إيجابي ، لكن لماذا الشقاء في الأرض ؟ نقص علم ، لذلك أزمة أهل النار في النار أزمة علم فقط ، والدليل قال تعالى :

﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾

[سورة الملك : ١٠]

فالإنسان حينما يعرف الحقيقة يسعد بها ، فالإنسان عقل يدرك ، وقلب يحب ، وجسم يتحرك ، العقل غذاؤه العلم ، والقلب غذاؤه الحب ، والجسم غذاؤه الطعام والشراب ، إذا غدى عقله بالحقائق لا بالأباطيل ، بالحقائق لا بالترهات ، لا بالضلالات ، لا بالأساطير ، القضية دقيقة جداً جداً سيدنا عمر يخاطب ابنه عبد الله ، ابن عمر دينك دينك إنه لحمك ودمك، خذ عن الذين استقاموا ، ولا تأخذ عن الذين مالوا .



فنحن الآن رقم سمعته اليوم بالأخبار أن عدد سكان الأرض سبعة مليارات ، ما منهم واحد على الإطلاق إلا ويبحث عن سلامته وسعادته ، أنت مبرمج ، مؤلف ، مفطور على حبّ وجودك ، وعلى حبّ سلامة وجودك ، وعلى حبّ كمال وجودك ، وعلى حبّ استمرار وجودك ، الآن سلامة الوجود وكمال الوجود واستمرار الوجود بطاعة الله ، لأن الله

عز وجل هو الخالق ، هو الصانع ، وما من جهة في الكون ينبغي أن تتبع تعليماتها إلا الجهة الصانعة ، أي مواطن لو أن عنده كومبيوتر غال جداً وأصابه عطب هل يذهب إلى بائع الخضراوات إلى جاره ؟ مستحيل ، يذهب إلى الوكالة ، قال تعالى :

﴿ وَلَا يَنْبُؤُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾

[سورة فاطر : ١٤]

سبعة مليارات إنسان همهم الأول السلامة والسعادة ، من أين يأتي الشقاء ؟ من الجهل ، لذلك الجاهل يفعل في نفسه ما لا يستطيع عدوه أن يفعله به ، إنسان أفاقه ضيق جداً أراد أن يسافر إلى أمريكا ، كنت في أمريكا سمعت هذه القصة ، زوجته ما سمحوا لها والقصة من أندر القصص ، وضعها في محفظة كبيرة وجعل لها ثقباً ، جاءت مع العفش ، طبعاً الحرارة هناك تقدر بخمسين تحت الصفر فماتت ، ما الذي أماتها ؟ الجاهل يفعل في نفسه ما لا يستطيع عدوه أن يفعله به .

المذيع :

قالت الأعراب : لا يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه .

الدكتور راتب :

لذلك إذا أردت الدنيا فعليك بالعلم ، و إذا الآخرة فعليك بالعلم ، وإن أردتهما معاً فعليك بالعلم ، والعلم لا يعطيك بعضه إلا إذا أعطيته كلك ، فإذا أعطيته بعضك لم يعطك شيئاً، إذاً القضية أن الإنسان بفطرته أي إنسان من أي انتماء ، من أي جنس ، من أي عرق ، من أي لون ، من أي ثقافة ، يبحث عن سلامته وسعادته .

المذيع :

دكتور هذه السعادة هي الجزء المكمل للمنظومة ، أو الرباعية التي تفضلت بها في الحلقة السابقة ، وكنا قد وعدنا مشاهدينا الكرام أن نستكمل الحديث عنها ، وهي الطاعة الطوعية الممزوجة بالمحبة القلبية أساسها المعرفة اليقينية التي تقضي إلى سعادة أبدية .

همّ الإنسان الأول أن يكون سعيداً :

الدكتور راتب :

الإنسان لأنه قبل حمل الأمانة كان عند الله المخلوق الأول ، فلما قبل حمل الأمانة سخر الله له ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ، قال تعالى :

﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾

[سورة لقمان : ٢٠]

فالإنسان همه الأول أن يكون سعيداً ، يشقى بالجهل ، هناك من يقول دائماً : نحن عندنا أعداء تقليديون ؛ الصهيونية ، الاستعمار ، أنا لي رأي آخر : أكبر عدو لنا هو الجهل .

المذيع :

دكتور لينك توضح هذه النقطة ، لماذا يكون الجهل أكبر أعدائنا في هذا الوقت ونحن نعيش ربيع العالم العربي وحديثنا عن ربيع الإيمان ؟

الجهل أكبر أعداء الإنسان :

الدكتور راتب :

لأن الإنسان أعقد آية في الكون ، وهذه الآلة لها تعليمات ، فأنت انطلقاً من حيك لذاتك ، من حرصك على سلامتك ، أتمنى أن أسامح في هذه الكلمة الإنسان أحياناً انطلقاً من أنانيته ينبغي أن يطيع ربه .

المذيع :

يحقق ذاته بطاعته لربه .
الدكتور راتب :

حينما يحرص على سلامته وسعادته ينبغي أن يطيع ربه ، لأن الطاعة تعليمات الصانع ، والنقطة الدقيقة جداً العلاقة بين الطاعة وبين ثمارها علاقة علمية ، علاقة سبب بنتيجة ، بمعنى لو جاءت جهة تتكر وجود الله إنكاراً كلياً ، وطبقت منهج الإسلام قطفت كل ثماره في الدنيا ، بمعنى أن منهج الله منهج موضوعي ، هناك علاقات علمية بين



المقدمات والنتائج ، مثلاً بيت له بابان ؛ الأب ارتأى أن يقفل باب وأن يفتح باب ، أي يستعمل باب واحد، فجاء الابن خالف وخرج من الباب الذي منع الأب استعماله ، فضربه ، لا نجد علاقة بين السلوك بخروج طفل من باب هو مصنوع للخروج وبين تلقي العقاب ، العلاقة وضعية ، الأب وضعها ، ومعظم قوانيننا وضعية ليست علمية ، لكن حينما يضع الابن أصبعه على المدفأة المشتعلة وتحترق نقول : هناك علاقة علمية بين وضع الأصبع على المدفأة المشتعلة وبين احتراقها، أنت حينما تؤمن تعلم أن كل أمر إلهي العلاقة بينه وبين النتائج علاقة علمية ، لذلك قال بعض علماء الأصول : علة أي أمر إلهي أنه أمر إلهي .

أذكر مرة عالماً أمريكياً هداه الله إلى الإسلام فالتقى مع عالم من الشام ، جاء موضوع لحم الخنزير، فشرح له هذا العالم الذي من الشام ساعات مطولة على الدودة الشريطية ، ومضارها ، فبعد هذا الشرح المطول ابتسم هذا الذي أسلم في أمريكا ، قال له : كان يكفيك أن تقول لي : إن الله حرمه . أنت مع طبيب قلب وبيتك في الطابق الثالث ، ولا بد من تبديله ببيت أرضي ، لا تناقشه أبداً ، أنت لا تناقش طبيب منعك من الملح ، طبيب من بني البشر لكنك تثق بعلمه لا تناقشه ، فكيف خالق الأكوان ؟ فلذلك النقطة الدقيقة علة أي أمر أنه أمر ، قال له : كان يكفيك أن تقول لي : إن الله حرمه ، هذا إيمان عال .

مرور المؤمن في حياته بمراحل ثلاث ؛ مرحلة التأديب والابتلاء والتكريم :

هناك حالة بالقرآن الكريم تؤكد عبودية الإنسان ، ابن في مقتبل شبابه ، ابن سيدنا إبراهيم ، وهو نبي ، قال الله له : اذبحه ، لا نقبل لا شرعاً ، ولا عادة ، ولا تقليداً ، لكن كأن هذه القصة تبين أن

إبراهيم عليه السلام كان الأول في العبودية لله عز وجل ، نحن أحياناً نمتحن امتحان عبودية ، تأتي مشكلة وأنت مستقيم استقامة تامة ، قد تقع في حيرة ، أنا أقول دائماً : المؤمن يمر في حياته أو في علاقته مع الله بمراحل ثلاث ؛ مرحلة التأديب ، ومرحلة الابتلاء ، ومرحلة التكريم ، هذه المراحل قد تكون متداخلة وقد تكون متميزة .



الإمام الشافعي سئل: أندعو الله بالتمكين ؟ قال : لن تمكن قبل أن تبئلي! قال تعالى:

﴿ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾

[سورة المؤمنون : ٣٠]

فلا بد من أن يمتحن الإسلام ، يمتحن فيما أعطاه ، وفيما أخذ منه ، إن الحظوظ التي وزعها الله في الدنيا توزيع ابتلاء ، هذا غني مادة امتحانه مع الله

الغني ، هذا فقير مادة امتحانه مع الله الفقر ، هذا قوي ، هذا ضعيف ، هذا وسيم ، هذا ذميم ، الله عز وجل وزع الحظوظ في الدنيا توزيع ابتلاء لكن الشيء الدقيق سوف توزع في الآخرة توزيع جزاء. المذيع :

دكتور نقف عند توزيع الجزاء ونأخذ فاصلاً ونتابع ..

أعزائي المشاهدين ؛ مرحباً بكم مرة أخرى عوداً حميداً إلى حديقة ربيع الإيمان مع فضيلة أستاذنا الدكتور محمد راتب النابلسي ، وقفنا عند توزع الابتلاء وتوزيع الحظوظ .. ومنطق العبودية القسري الإلزامي أعتقد أن هذا لا يشكل ولا يبني الحقيقة كاملة .

توزيع الحظوظ في الدنيا توزيع ابتلاء :

الدكتور راتب :

أفصد بالحظوظ الوسامة حظ إيجابي ، والدمامة حظ سلبي

هناك إنسان وسيم وإنسان غير وسيم ، إنسان قوي بجرة قلم يحق حقاً ويبطل باطلاً ، إنسان عنده أفق واسع جداً ، إنسان محدود جداً ، إنسان ذكي وإنسان أقل ذكاء ، إنسان غني وإنسان فقير ،



إنسان قوي و إنسان ضعيف ، القوة والضعف ، والوسامة والدمامة ، والغنى والفقر ، والصحة والمرض ، هذه حظوظ ، هذه نصيبه ، فالإنسان نصيبه دخله محدود ، وهناك إنسان نصيبه دخله فلكي ، إنسان نصيبه أنه جميل الصورة ، إنسان آخر أقل جمالاً ، وإنسان دميم ، هذه الحظوظ موزعة توزيع ابتلاء ، توزيع امتحان ، لأن الحياة الدنيا أمام الآخرة صفر ، واحد في الأرض وأصفار إلى الشمس ما هذا الرقم ؟ كل ميلتر صفر ، ثلاثة أصفار ألف ، ثلاثة آخر مليون ، ثلاثة ثلاثة ألف مليون ، ثلاثة رابعة مليون مليون ، وإلى الشمس تخيل واحداً في الأرض وكل ميلتر صفر إلى الشمس ، مئة وستة وخمسون مليون كيلو متر ، هذا الرقم إذا نسب إلى اللانهاية صفر ، لا شيء ، الدنيا لا شيء ، قال تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾

[سورة الزمر : ١٥]

لذلك إذا أردت الدنيا فتعرف إلى الله عز وجل تأتيك وهي خاضعة لك .
المذيع :

وهي في الآخرة توزيع جزاء ، كيف يكون هذا ؟

توزيع الحظوظ في الآخرة توزيع جزاء :

الدكتور راتب :



توزيع الحظوظ في الآخرة توزيع جزاء لأن العبرة بالنهاية

بعض الأمثلة أحياناً في بلد فقير في آسيا معظم الفتيات يعملن في دول أخرى ، تركت زوجها وأولادها وتعمل في بيت أحياناً عشرين ساعة في اليوم ، أحياناً ثماني عشرة ساعة ، بدخل مئة دولار أو مئة وخمسين دولاراً ، وامرأة ثانية تسكن في بيت أربع مئة متر ، له إطلالة رائعة ، ويقف أمام بيتها عدد من السيارات ، كل يوم وليمة ، كل يوم حفلة

، من بلد لبلد ، وتنتهي الحياة هكذا ؟ مستحيل وألف ألف مستحيل .

مرة أخ كريم ضرب مثلاً رائعاً ؛ إنسان دخل إلى مسرح فتح الستار وبدأ الفصل الأول ، أحد الممثلين آذى ممثلاً آخر ، أرخي الستار لا أحد يقوم لأن المسرحية لم تنته ، نريد أن نشاهد النهاية.

المذيع :

دكتور كيف نوظف هذه المعرفة باتجاه السعادة الأبدية ؟ كل واحد فيما قسم الله حظه في الدنيا ، أحدهم خلقه يتيماً ، وآخر خلقه ذكياً ، وآخر خلقه عالماً إلى آخره ، سمعنا وقرأنا عن الصحابة رضي الله عنهم أنهم وظفوا هذه العطايا وهذه من الله توظيفاً صحيحاً ، كنت ذكرت لنا بعض القصص فيمن وظفوا هذه الحظوظ توظيفاً يدل على أنهم يعيشون سعادة راقية في الحياة الدنيا ، مثل قصة طبيب الأسنان الذي جاءته معلمة عندها مشكلة بأسنانها .

كيفية توظيف الإنسان حظوظه باتجاه السعادة الأبدية :

الدكتور راتب :

هو أحد أخواني طبيب أسنان متفوق جداً ، جاءته إنسانة علم بعدها أنها معلمة ، عندها مشكلة بأسنانها تحتاج إلى تقويم ، والتقويم أسعاره مرتفعة جداً ، مبلغ فوق طاقتها ، فاعتذرت وعادت ، هي إذا ابتسمت أمام طالباتها يبدو المنظر غير مقبول ، يصبح محط سخرية وضحك ، فلما علم أنها معلمة ودخلها محدود والمبلغ فوق طاقتها ، قال لي طلبتها مرة ثانية و قلت لها : هل تقبلين تقويم أسنانك هدية مني لوجه الله ؟ قالت له : جزاك الله خيراً ، يقسم بالله هذا الطبيب أنه عاش بسعادة لا توصف ، طبعاً هو عنده كل يوم عشرات الزبائن ومبالغهم كبيرة ومعه دخل كبير ، لكن هذه الإنسانة الفقيرة التي لا يوجد عندها إمكان أن تعمل تقويماً لأسنانها وقدم لها هذا الطبيب هذه الخدمة وابتغى بها وجه الله شعر بسعادة لا توصف .

يقول لي رجل آخر : أنا جئت إلى الشام الساعة الثانية عشرة في الليل ، وجدت إنساناً يقف مع امرأة ، والمرأة معها طفل - وقت أحداث لبنان القصة قديمة بالسبعينات - توقف جاؤوا إلى الشام ما عندهم مسكن ولا مأوى الساعة الثانية عشرة ليلاً ومعهم ابن مريض ، قال لي ذهبت إلى المستشفى هناك طبيب مناوب عالج هذا الطفل ، وأنا من



إذا أردت السعادة الأبدية فاجعل حياتك طريقك للجنة

صيدلية لصيدلية مناوبة أمنت الدواء ، الساعة الرابعة انتهى علاج الطفل مع الدواء ، قال لي : والله حوالي شهر وأنا بسعادة لا توصف ، إذا أردت أن تسعد قدم الله عملاً ، الناس يبحثون عن السعادة .
المذيع :



هناك مثال يقرب هذا المعنى بجلاء
ويوضح قصة هذا الجندي الأغر الذي
بينه وبين اللواء مراتب كثيرة .

الدكتور راتب :

أنا أضرب هذه القصة ، هذا الجندي
بأقل رتبة في الجيش سبعة ، عريف ،
ليس بإمكانه بأي جيش في العالم أن
يقابل العماد قائد الجيش ، بينه وبين
العماد رتب ، رتب كثيرة عريف أو

عريف أول ، مساعد أو مساعد أول ، ملازم أو ملازم أول ، رائد ، مقدم ، عقيد ، عميد ، لواء ،
عماد ، لكن هذا المجدد بأقل رتبة في الجيش يستطيع أن يدخل على العماد أعلى رتبة في الجيش
بلا استئذان لو وجد ابنه في مسبح ويكاد يغرق فأنقذه ، لذلك ما الذي يجعلك مع الله ؟ العمل
الصالح ، قال تعالى :

﴿ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾

[سورة فاطر: ١٠]

الحقيقة أستاذ طالب جزاك الله خيراً ، الاستقامة سلبية ، أنا ما أكلت مالاً حراماً ، ما غششت ، ما
كذبت ، طابع الاستقامة سلبي أما العمل الصالح ففيه عطاء وبذل للمال ، بذل من وقته ، من
جهده، من مكانته ، من جاهه .

المذيع :

﴿ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾

[سورة فاطر: ١٠]

دكتور ذكرت قصة رائعة لهذا الذي كان يصلح موتورات ماذا صنعت به التوبة ؟ وكيف وجد
السعادة؟

الغنى غنى النفس :

الدكتور راتب :

أحياناً موتور كهربائي يتعطل ، فصاحب هذا المحرك لا يفقه ما الذي حصل ، يأخذه لمن يعمل في إصلاح المحركات ، لف المحرك أجرته خمسة آلاف ليرة تقريباً ، هذا الأخ قبل أن يتوب يأتيه محرك شريطه الخارجي مقطوع يلحمه بثانية ويأخذ خمسة آلاف ، هو ما لفه أبداً فقط لحمه وأخذ خمسة آلاف ، قال لي : بعد أن عرفت الله يكون الشرط خمسة آلاف يأتي بعد خمسة أيام جاهز ، كم تريد ؟ يقول له : خمس وعشرون ليرة ، من خمسة آلاف إلى خمس وعشرين ، يقول له : فيه خط مقطوع وصلته لك .

المذيع :

الغنى غنى النفس .

الناس زمرة ؛ الأقوياء والأنبياء :

الدكتور راتب :

عفواً سامحني بهذه الكلمة : إن لم تتقلب مقاييس الإنسان مئة في المئة لا يعد مؤمناً ، المؤمن يسعده أن يعطي لا أن يأخذ ، يا من جنّت الحياة فأعطيت و لم تأخذ ، أما غير المؤمن فيسعه أن يأخذ ، لذلك يقع على رأس الهرم البشري - وهو الآن سبعة آلاف مليون - زمرة من الأقوياء والأنبياء ، والأنبياء ملكوا القلوب و الأقوياء ملكوا الرقاب ، وشتان بين أن تملك قلب الإنسان وبين أن تملك رقبته .

المذيع :

دكتور هذه رسالة واضحة بليغة لكل الأقوياء على الأرض .

الدكتور راتب :

الأقوياء عاش الناس لهم ، الأنبياء عاشوا للناس ، الأقوياء يمدحون في حضرتهم ، والأنبياء يمدحون في غيبتهم ، لذلك الناس جميعاً تبع لقوي أو نبي ، إن كنت تابعاً لقوي ، أنت قوتك بما تملك من سلطة ، أما إذا كنت تابعاً لنبي فقوتك بكمالك ، بعبائك ، فالأنبياء أعطوا ولم يأخذوا ، الأنبياء ملكوا القلوب ، الأنبياء عاشوا للناس ، أما الأقوياء فملكوا الرقاب ، وعاش الناس لهم ، ويمدحون في حضرتهم فقط لا في غيبتهم .

المذيع :

ولذلك المؤمن يجد السعادة الحقيقية عندما يقدم الصالحات للناس ويساعد الآخرين ، مساعدة الآخرين جنة النعيم .

السعادة الحقيقية يجدها المؤمن عندما يقدم الصالحات للناس ويساعدهم :

الدكتور راتب :

مرة كنت بجلسة ، فيها ثلاثون أماً كريماً ، قال أحدهم : تقول : المؤمن سعيد ؟ مثله مثل أي إنسان آخر ، إذا كان هناك حر شديد يعاني المؤمن من الحر كما يعاني غير المؤمن ، إذا كان هناك أسعار مرتفعة يعاني كما يعاني غيره ، فهو أكد أنه لا يوجد فرق بين المؤمن وغير المؤمن ، أنا قلت له مثلاً آخر : إنسان فقير جداً وعنده ثمانية أولاد ودخله لا يكفي خمسة أيام ، دخله محدود جداً ، وعليه ديون ، له عم يملك خمسمئة مليون ولا يوجد عنده أولاد، ومات بحدث ، فهذه الثروة الفلكية انتقلت إلى هذا الفقير ، لكن إلى أن يقبض هذه المبالغ يحتاج إلى سنة ، بين براءات نمة وروتين معقد لماذا هو في هذا العام أسعد إنسان ؟ إن رأى مركبة فارهة سأخذ مثلها ، إن رأى قصراً رائعاً سأشتري مثله ، هو دخل بالوعد ، الله عز وجل يقول :

﴿ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

[سورة القصص: ٦١]

فالمؤمن وعد الله له بالجنة يمتص كل مشكلاته ، هو يعاني ما يعاني ، قال تعالى :

﴿ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾

[سورة المؤمنون: ٣٠]

لكن الله عز وجل وعده بالجنة .

خاتمة و توديع :

المذيع :

هذه أجمل الرسائل للباحثين عن السعادة ، دكتور نشرك على هذه المعاني الراقية والماتعة . وأنتم أعزائي المشاهدين أشكركم شكراً جزيلاً ، وأرجو أن تكونوا قد استمتعتم كما استمتعت بصحبة فضيلة أستاذنا الدكتور محمد راتب النابلسي ، أعزائي المشاهدين ألتقيكم إن شاء الله في حلقة قادمة من ربيع الإيمان ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والحمد لله رب العالمين